

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : والوزير هو صاحب المثل السائر . وما أَلَطَفَ التَّوَرِيَةَ في
الذَّهَابِ .

وصحراءُ أُثَيِّرُ كزُبَيْرٍ : بالكُوفَةِ حيثُ دَرَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ
عنه الذَّفَرَةَ الغَالِيَةَ فِيهِ .
أَجْر .

الأَجْرُ : الجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ وَفِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ : الأَجْرُ : الثَّوَابُ وَقَدْ فَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِفَرُوقٍ . قَالَ الْعَيْنِيُّ فِي شَرْحِ البُخَارِيِّ : الحَاصِلُ بِأَصُولِ الشَّارِعِ
وَالْعِبَادَاتِ ثَوَابٌ وَبِالْمُكَمَّلَاتِ أَجْرٌ لِأَنَّ الثَّوَابَ لُغَةٌ بِدَلِّ الْعَيْنِ وَالْأَجْرُ
بَدَلُ الْمَنْفَعَةِ وَهِيَ تَابِعَةٌ لِلْعَيْنِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الأَجْرُ عَلَى الثَّوَابِ
وَبِالْعَكْسِ كَالِإِجَارَةِ وَالْأُجْرَةِ وَهُوَ مَا أُعْطِيَ مِنْ أَجْرٍ قِيَّ عَمَلٍ مُثْلًا لثَمَّةِ
التَّثْلِيثِ مَسْمُوعٌ وَالكَسْرُ الأَشْهُرُ الأَفْصَحُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى
ثَعْلَبًا حَكَى فِيهِ الفَتْحَ جَ أُجُورٌ وَأَجَارٌ . قَالَ شَيْخُنَا : الثَّانِي غَيْرُ مَعْرُوفٍ
قِيَّاسًا وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ سَمَاعًا . ثُمَّ إِنَّ كَلَامَهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الأَجْرَ وَالِإِجَارَةَ
مُتَرَادِفَانِ لَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الأَجْرَ هُوَ الثَّوَابُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ الْعَزْ
وَجَلِّ لِلْعَبْدِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالِإِجَارَةُ هُوَ جَزَاءُ عَمَلِ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ وَمِنْهُ
الأَجِيرُ .

قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا " وَقِيلَ : هُوَ الذِّكْرُ الحَسَنُ وَقِيلَ
: مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ إِلَّا وَهُمْ
يُعْطَوْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ : أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا
كَوْنُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ الوَلَدُ الصَّالِحُ .

مِنَ المَجَارِ : الأَجْرُ : المَهْرُ وَفِي التَّنْزِيلِ : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِيَّاتِ أَجُورَهُنَّ " أَيَّ مَهْرَهُنَّ . وَقَدْ أَجْرَهُ
إِذَا جُرُّهُ بِالضَّمِّ وَيَأْجُرُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا جَزَاهُ وَأَثَابَهُ وَأَعْطَاهُ الأَجْرَ
وَالوَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ لِجَمِيعِ اللُّغَوِيِّينَ إِلا مَن شَذَّ مِمَّنْ أَنْكَرَ الكَسْرَ
فِي المُضَارِعِ وَالْأَمْرُ مِنْهُمَا : أَجْرُ نَبِيٍّ وَأَجْرُ نَبِيٍّ كَأَجْرِهِ يُؤْجِرُهُ إِجَارًا .
وَفِي كِتَابِ ابْنِ القَطَّاعِ : إِنَّ مُضَارِعَ أَجَرَ . كَأَمَّنَ يُؤْجِرُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ
سَهُوٌ ظَاهِرٌ يَقَعُ لِمَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ أَفْعَلَ وَفَاعَلَ . وَقَالَ عِيَّاضٌ : إِنَّ

الأصمعيّ - أنكر المدّ بالكُلّاءِ يّة . وقال قومٌ : هو الأفتح .
في الصحاح : أجر العظّم يُأجر ويأجرُ وأجرُ أجرًا بفتح فسكون وإجرا
بالكسر وأجورا بالضمّ : برأ على عثم بفتح فسكون وهو البرء من غير
استواء وقال ابن السكّيت : هو مَشَشُ كهيئة الورم فيه أود . وأجرته فهو
لازم مُتَعَدِّ .

وفي اللسان : أجرته يدّه تأجر وتأجرُ أجرًا وإجرا وأجورا :
جبرته على غير استواء بقي لها عثم وأجرها هو وأجرتها أنا إيجارا .
في الصحاح : أجرها أي جبرها على عثم . أجر المملوك أجرًا :
أكرهه يأجره فهو مأجور كأجره إيجارًا وحكاه قومٌ في العظّم أيضًا
ومؤاجرة قال شيخنا : هو مصدر أجر على فاعل لا أجر على : أفعَلَ
والمصنّف كأنّه اغترّ بعبارة ابن القطّاع وهو صنيعٌ من لم يُفرّق بين
أفعَلَ وفاعل كما أشرنا إليه أو لا فلا يُلائفتُ إليه مع أن مثله ممّا لا
يخفى . وقال الزمخشريّ : وأجرته الدار على أفعلت فأزما مؤجر ولا
يقال : مؤجر فهو خطأ فبيح .

ويقال : أجرته مؤاجرة : عاملته معاملةً وعاقدته مُعاقدةً لأنّ ما كان
من فاعل في معنَى المُعاملة كالمُشاركة والمُزارعة إنما يتعدّى لمفعولٍ
واحد ومؤاجرة الأجير من ذلك فأجرته الدار والعبد من أفعَلَ لا من
فاعلٍ ومنهم من يقول : أجزت الدار على فاعل فيقول : أجزته مؤاجرة .
واقتر الأزهريّ على أجزته فهو مؤجر . وقال الأخفش : ومن العرب من يقول :
أجزته فهو مؤجر في تقدير أفعلته فهو مُفعلٌ وبعضهم يقول : فهو مؤجر في
تقدير فاعلته